Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تأثير برنامج تعليمي مقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية والقدرات البدنية للمعاقين ذهنيا (التوحد)

ã . د رياض جمعة حسن

ملخص البحث

تعد إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات صعوبة وشدة، وذلك من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعانى منها وقابليته للتعلم حيث تكمن أهمية الدراسة أنها تعمل على تنمية الحركات لديهم عن طريق برنامج لأنشطة اللعب الجماعية، وهذا البرنامج يسهم في تأهيلهم ومساعدتهم على التفاعل الجيد مع أقرانهم العاديين من جهة وزيادة مستوى قدراتهم الحركية وتفاعلهم بينهم وبين أفراد المجتمع من جهة أخرى.

حيث لاحظ الباحث عدم تطبيق مناهج علمية واضحة ومحددة المعالم للتربية الرياضية تهتم بتعليم هذه الشريحة ، وهناك إهمال من الأسرة والمجتمع ، لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة عن طريق تطبيق منهج تعليمي لمعرفة تأثيره Ø í تطور المهارات الحركية والقدرات البدنية.

حيث هدف البحث لدراسة تأثير المنهج التعليمي للحركات الأساسية وأعداد منهج تعليمي. وكانت عينة البحث هم تلاميذ معهد الرجاء للإعاقة العقلية في الديوانية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ، وفي ضوء أهداف البحث وفروضه يمكن استخلاص ما يلى

1- يؤثر البرنامج المقترح تاثيراً إيجابياً على – المهارات الحركية قيد البحث .

وقد أوصى الباحثون واستناداً إلى ما تشير إليه نتائج هذا البحث ما يلي

1- تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحركية لطلاب هذه الفئة في المعاهد الخاصة .

2- الاسترشاد بالأسس العلمية التي استخدمت في تصميم البرنامج المقترح أثناء ممارسة النشاط الحركي، وذلك للوصول إلى أفضل النتائج لتطوير المهارات الحركية قيد البحث للمرحلة السنية من (12 – 15) سنه.

Abstract

Autism is regarded one of the severest and most difficult disablements. It affects the behavior of the individual who suffers from it and his ability for learning .The importance of this study lies in developing kinetics in them through a program for common activities of

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

playing .This program participates in preparing and supporting them to interact well with their ordinary mates on the one hand, and increase the level of their kinetic abilities and interacting with each others and with the society on the other hand.

The researcher finds that there are no precise and clear scientific models applied to physical education that cares to teach this part of community .Moreover, there is indifference on the part of family and society .Hence, the researcher suggests studying this problem through applying educational model to know its effect on the development of kinetic skills and physical abilities. The research aims at studying the effect of educational model of basic kinetics and setting a an educational model. The sample of this research are pupils at AL_Rajaa institute for mental disablement in AL_Diwaniya city.

The researcher uses the empirical model because it suits the nature of the research .In the light of the goals of the research and its hypotheses the following is concluded:

1-The suggested program affects positively on the studied kinetic skills.

The researcher recommends according to the results of the research the following:

1-Implementing the suggested program to develop the kinetic skills in this part of special institutes.

2-Consulting the scientific grounds used in designing the suggested program during kinetic activity to arrive at the best results to develop kinetic skills studied for the age of 12-15 years old.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحثIntroduction and the significance of the Study

تعد إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات صعوبة وشدة، وذلك من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعانى منها، وقابليته للتعلم أو التطبيع أو التدريب أو الإعداد المهني، أو تحقيق أي قدر من القدرة على التعلم، أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي، أو القدرة على حماية الذات إلا بدرجة محدودة ولعدد محدود من الأطفال. كما أنه يعوق قدرات الفرد بصفة حادة، وخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية والرياضة، إذ تقل وسيلة التفاهم والتفاعل بين هذا الطفل وبين المحيطين به، بل يمتد هذا النقص ليشمل العلاقة بينه وبين البيئة المادية أيضاً .

وتبدأ حاجة الفرد للحركة منذ الميلاد، حيث يبدأ الرضيع بالتحرك مع الأم أثناء عملية الرضاعة، فالطفل في هذا الموقف لا يطلب لبن الأم فقط إنما يرغب في وجودها بجانبه، ولنا أن نتخيل لو أن إنساناً آلياً قام بتزويد الطفل بكل حاجات جسمه لكان ذلك بمثابة بذور الشخصية غير السوية عند الطفل. وكأن وظيفة الحركة لا تقتصر على إشباع الحاجات البيولوجية للطفل فقط ، بل تمتد لتشمل الحاجات الاجتماعية أيضاً وذلك من قبيل الحاجة للأمن والأمان . Ý ØÚãe

تهتم هذه الدراسة بتناول الطفل التوحدي، وهي أحد الإعاقات التي انصب عليها الاهتمام حديثاً ، والتي تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول فئة الأطفال التوحد من خلال تنمية الحركات لديهم عن طريق برنامج لأنشطة اللعب الجماعية، وهذا البرنامج يسهم في تأهيلهم ومساعدتهم على التفاعل الجيد مع أقرانهم العاديين من جهة وزيادة مستوى قدراتهم الحركية وتفاعلهم بينهم وبين أفراد المجتمع من جهة أخرى، مما يمكّنهم من القيام بدورهم الاجتماعي ومن المشاركة في تنمية وتقدم المجتمع، وذلك من حيث أنهم طاقة يمكن الاستفادة منها إذا تم توجيهها التوجيه الصحيح، وإذا تم إرشادهم بطريقة تساعدهم على ممارسة دورهم ومواجهة ما يعترضهم من مشكلات، وتنمية واستثمار ما لديهم من إمكانيات فعلية حتى يمكنهم التوافق مع أنفسهم ومع مجتمعهم، ومن ثم تحقيق الصحة النفسية لهم، فعلى الرغم من أن هناك جهوداً كثيرة

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تبذل لرعاية هؤلاء الأطفال، إلا أن هذه الجهود في حاجة إلى نتائج البرامج المنبثقة من البحوث الميدانية والدراسات العلمية، حتى تكون هادياً لها في تخطيطها لرعاية هذه الفئة من الأطفال.

دراسات قليلة في الأدبيات العربية اهتمت بهذه الفئة من الإعاقات، وهو ما يشير إلى الحاجة لمزيد من الدراسات للتعرف على خصائص هذه الإعاقة، وللتعرف على أهم الوسائل التي تسهم في التخفيف من حدة الاضطراب والحد من جوانب القصور لديهم.

1-2 **مشكلة البحث** :Problem of the Study

لا يختلف كثيرا" مستوى الطموح المشروع لكل فرد سواء كان صحيحا" أو معاقا" **äÜ** بعضهما في تحقيق الانجاز المطلوب الوصول إليه في ممارسة الألعاب الرياضية ، ومن خلال هذه الملاحظة البسيطة للباحث لاحظ عدم تطبيق مناهج علمية واضحة ومحددة المعالم للتربية الرياضية تهتم بتعليم هذه الشريحة ، وهناك إهمال من الأسرة والمجتمع ، كل هذا أدى الى ان يكون التعليم في درس التربية الرياضية مبنيا" على أساس عشوائي ، ويعتمد وبشكل كبير على مدى كفاءة المعلم وخبرته الشخصية في إدارة النشاطات الرياضية المقدمة للطفل المعاق(حيث ان المعلمين في هكذا معاهد من غير الاختصاص) .

من هنا كان لابد من دراسة المعاقين واثر البرنامج التعليمي المراد تطبيقه عليهم وبالخصوص ما يتبناه الباحث عن المعاقين ذهنيا" (التوحد) لأنهم أصبحوا يشكلون جزءا" مهما" من المجتمع ومن رياضة اولمبياد المعاقين وهذا النوع يحتاج الى قدرات حركية ومهارية وبدنية تمكنه من ممارسة حياته الطبيعية اليومية وانعكاس ذلك على سهولة ممارسته للألعاب الرياضية لامتلاكه تلك القدرات او بعضها وهذا ينعكس ايجابيا" على زيادة التفاعل الاجتماعي بين المعاق والمجتمع كأفراد ونتيجة لتطور وتحسن قدراته المهارية والحركية التي تنعكس على القدرات الذهنية .لذا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة عن طريق تطبيق منهج تعليمي لمعرفة تأثيره Ý ا تطور المهارات الحركية والقدرات البدنية.

1-3 **أهداف البحث** :Aims of the Study

1- أعداد منهج تعليمي للحركات الأساسية في تطور بعض المهارات الحركية والقدرات البدنية للأطفال المعاقين ذهنياً(التوحد) من سن (12 - 15) سنة من تلاميذ فصول التربية الخاصة في معهد الرجاء في الديوانية .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

2- دراسة تأثير المنهج التعليمي للحركات الأساسية في تطور بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية للأطفال المعاقين ذهنياً(التوحد) من سن (12- 15) سنة من تلاميذ فصول التربية الخاصة في معهد الرجاء في الديوانية.

1-4 فروض البحث:

1- للمنهج التعليمي تأثير ايجابي في تطور بعض المهارات والقدرات الأساسية .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في القياس البعدي في المهارات الحركية القدرات البدنية لصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث : Research Fields

1-5-1 المجال البشري : تلاميذ معهد الرجاء للإعاقة العقلية في الديوانية للعام الدراسي 2008-2009.

1-5-2 المجال الزمني : الفترة الزمنية من 4 /2009/1 إلى 2009/2/26 .

1-5-3 المجال المكاني : معهد الرجاء للإعاقة العقلية في الديوانية.

2- الإطار النظري للدراسة

2-1- التوحد Autism

ماهيــة التوحــد: يرجـع الفضـل فـي اكتشـاف إعاقـة التوحـد Autism إلـى العـالم ليوكـانر (Leokanner,1943)، الذي كان أحد أساتذة الطب النفسي بجامعة هارفارد، حيث كان يقوم بفحص مجموعات من الأطفال المتخلفين عقلياً بالولايات المتحدة الأمريكية، ولفت انتباهه أنماط سلوكية غير عاديه لأحد عشر طفلاً كانوا مصنفين على أنهم متخلفين عقلياً ، فقد كان سلوكهم يتميز بما أطلق عليه مصطلح التوحد الطفولي المبكر(Early Infantile Autism)، حيث لاحظ أن تفكيرهم يتميز بالاجترار الذي تحكمه الذات وحاجات النفس، وأنهم بعيدون عن الواقعية وعن كل ما حولهم من ظواهر أو أحداث أو أفراد حتى ولو كانوا أبويه أو إخوته، فهم دائمو الانطواء والعزلة ولا يتجاوبون مع أي مثير بيئي في المحيط الذي يعيشون فيه، كما لو كانت حواسهم الخمس قد تعطلت تماماً ، وبحيث يصبح هناك صعوبة لتكوين علاقة مع أي ممن حولهم كما يفعل غيرهم من الأطفال وحتى المتخلفون عقلياً منهم، كما وصفهم باحثون آخرون بأنهم لم يرتقوا بصورة طبيعية في علاقاتهم بالآخرين، حيث كانت قدرتهم اللغوية محدودة للغاية، ولديهم رغبات قهرية في ممارسة نفس السلوك مرات عديدة وأنهم مستغرقون في ذواتهم ولديهم مشكلات حادة في المهارات الاجتماعية والسلوكية وفى التواصل.([1])

---

[1] عثمان لبيب فراج : إعاقة التوحد أو الاجترار : خواصها تشخيصها. النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة، 1994، ع 40 : 309-323.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

2-2 نسبة انتشار التوحد:

يشير بعض الباحثين إلى أن نسبة انتشاره تبلغ ما بين حالتان إلى أربعة حالات لكل عشرة آلاف طفل.([2])أو يحدث بواقع حالة لكل خمسمائة طفل . ([2])أو بواقع سبعة إلى ثلاث حالات لكل عشرة آلاف مولود.([3]) وعلى الرغم من هذا الاختلاف بين الباحثين في تحديد نسبة انتشار التوحد إلا أنهم اتفقوا جميعا على أن نسبة الإناث إلى الذكور تبلغ مرة واحدة للإناث إلى 4 مرات لدى الذكور، أي بنسبة 4:1، وأن هذه النسبة لا ترتبط باللون أو العرق أو البلد.([4])

3-2 تشخيص التوحد :

تعتبر عملية تشخيص حالات التوحد من أكثر عمليات تشخيص الإعاقات صعوبة وتعقيداً ، ويرجع السبب في ذلك إلى التباين في الأعراض من حالة إلى أخرى، ولأن بعض الأطفال - حتى العاديين- قد نجد في سلوكهم أو خصائص شخصيتهم أو سماتهم بعضاً من سمات الطفل المصاب بالتوحد، بينما هو ليس كذلك، كما ترجع صعوبة تشخيص حالات التوحد إلى تشابهه مع أعراض كثير من الاضطرابات والأمراض، مثل التخلف العقلي، وفصام الطفولة، ومتلازمة أعراض اسبرجر، ومتلازمة أعراض ريت، واضطرابات الكلام والتخاطب ، وحالات الانطواء والخجل الشديد ... إلى غير ذلك من الحالات التي تتشابه بعض أعراضها مع التوحد. ومما يزيد أيضا من صعوبة تشخيص حالات التوحد هو عجز العلم عن الوصول إلى أسباب الإصابة بالتوحد ، وخاصة الأسباب العصبية، فما يكتب عن أسبابه ما هو إلا محاولات فقط، لكنها لم تتوصل إلى سبب مباشر ورئيسي للتوحد، فمعرفة العلاقة بين نوعية الإصابة وحجمها وعمقها ومكان حدوثها في المخ أو الجهاز العصبي والخلل الوظيفي السلوكي المترتب على هذه الإصابة أو الخلل قد يفسر سبب ظهور بعض أعراض التوحد في حالات وظهور كل أعراضه في حالات أخرى .

---

[2]) Omar, E. (1993). Characteristics of Autistic children? s parent. J. Center of handicapped children. 2 (1):333-349)

[2]) Ben, D. & Jennifer, L.(1999). What is Autism ? . Pub. Autism society of America , U.S.A

[3])Sue, D. (1997). Understanding Abnormal behavior. fifth edition, Pub. Hugh Co, U .S.A

[4] عثمان لبيب فراج: إعاقة التوحد : مشكلة التشخيص والكشف المبكر(6) . النشرة الدورية لاتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة، 1996، ÏÏÚÁÇ 45 : 411-429 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

2-4 **أسباب التوحد**:

حاول الباحثون التعرف على أسباب التوحد، وقاموا بالعديد من التجارب المختلفة لمعرفة هذه الأسباب، واتجهت كل تجربة لتدعيم وجهة نظر معينة أو نظرية معينة، ولكن هذه التجارب لم تتوصل إلا إلى معطيات فقط عن أسباب التوحد، ولم تعط هذه المعطيات تفسيرات نهائية لحدوث التوحد، كما أن هذه المعطيات عن أسباب التوحد جاءت ناقصة وبعضها لم يتم معرفة سببها، لذا فإن هذه الاجتهادات تم قبول بعضها والبعض الآخر لم يتم قبوله.

من النظريات التي تم رفضها النظرية السيكوديناميةفي أسباب التوحد، ومن أصحاب هذه النظرية ليوكانر (مكتشف التوحد) ، حيث أطلق على هذه النظرية (البرود العاطفي)، وترى هذه النظرية أن العلاقات المرضية داخل الأسرة ومواقف الوالدين المتشددة تجاه الطفل، ورفضه، وضعف الاستجابة لمطالبه عوامل تؤدى إلى عدم تكوينه لنماذج الانفعالات التي يبديها الآخرون، كما لا تتكون لديه أي قاعدة لنمو اللغة والمهارات الحركية. وينتج عن ذلك أن ينسحب داخل عالم من الخيالات ومن ثم حدوث التوحد.

أما الآراء التي وجدت القبول من جانب الباحثين في هذا المجال فتلك التي تشير إلى دور العوامل التقليدية المسببة للإعاقة في حدوث التوحد من قبيل إصابة الأم بالأمراض الفيروسية أو تناول العقاقير أو تعرضها للإشعاع أثناء الحمل، إضافة لما سبق فهناك عدة عوامل تؤدي إلى التوحد مثل خلل في أجزاء الجهاز العصبي المركزي مثل المخ والمخيخ، كما أشار بعض الباحثين إلى وجود نقص في الموصلات العصبية الموجودة بمخ الأطفال المصابين بالتوحد مثل الدوبامين والسيروتونين.([1])

2-5 **خصائص الطفل المصاب بالتوحد**: .([1])

يمكن تحديد خصائص الطفل المصاب بالتوحد في النقاط التالية:

1ينحني بظهره في الطفولة ليتجنب التواصل بالآخرين.

1. غالبا ما يوصف بأنه سلبي أو متهيج.
2. صعوبات في التواصل اللفظي وغير اللفظي مع بطء اللغة أو انعدامها، مع استعمال غير ملائم للكلمات.
3. صعوبات في الأنشطة الاجتماعية وفي أنشطة اللعب.
4. استهلاك كبير للوقت بمفرده بعيداً عن الآخرين.

---

[1])Sue, D. (1997) مصدر سبق ذكره

[1])Goodgive, j. (2000). Autism. Pub. Resource foundation of children with challenges , U.S.A

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

5. أدنى اتصال بالعين مع الآخرين.
6. اضطراب حسي، حيث يبدو أكثر حساسية للمس أو أقل حساسية للألم.
7. أنشطة شاذة للعب حيث ينقصه اللعب التخيلي وتقليد حركات الآخرين.
8. أنماط من السلوك الشاذ مثل حركات متكررة للجسم (مثل هز اليد أو التصفيق).
9. نوبات غضب متكررة.
10. ارتفاع مستوى السيروتونين في الدم والسائل الشوكي.
11. اختلال وظيفي في جهاز المناعة.
12. الضعف في إدراك أفكار الآخرين ووجهة نظرهم.
13. إمكانية وجود مهارات أو قدرات عالية.
14. ضيق مجال الانتباه والتركيز

2-6 **علاج التوحد** : **تتلخص طرق علاج التوحد في الأساليب الآتية** :

1. **العلاج الدوائي** : وذلك باستخدام بعض العقاقير التي ثبت أنها تخفف من أعراض التوحد مثل: Megavitamins , Fenfluramine , Mellari, Haladol ,Naltrexone.
2. العلاج النفسي: ومن بين العلاجات النفسية الأكثر فاعلية مع هؤلاء الأطفال نجد العلاج النفسي السلوكي، حيث أظهر هذا الأسلوب نتائج جيدة في تطوير وتنمية التواصل والسلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بالتوحد.
3. العلاج السمعي: ويعمل التدريب السمعي على تنقية الأصوات الواردة للأذن، كما يقوم بتعديل الموجات الصوتية وبالتالي يحسن من القدرة على توصيل واستقبال الرسالة سليمة.
4. العلاج بالموسيقى : تعمل الموسيقى على تهيئة الطفل لعملية التفاعل الاجتماعي، وذلك بتشجيع التواصل البصري بألعاب التقليد والتصفيق بالقرب من العين. كما أن استخدام الموسيقى المفضلة للطفل يمكن أن تستخدم لتعليم مهارات اجتماعية وسلوكية مثل الجلوس على مقعد أو الانتظام مع مجموعة من الأطفال في دائرة.
5. العلاج باللعب: يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المصاب بالتوحد للتخفيف من مشاعر القلق لدى الطفل، وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف المثيرة للقلق الناتجة عما يواجهه في حياته من

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مشكلات، كما يساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية، والمهارات العقلية والاجتماعية واللغوية لطفل التوحد.([11])

3- إجراءات البحث الميدانية

3-1 منهج البحث: Study Design

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث.

3-2 عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب معهد الرجاء للاعاقة العقلية-الديوانية والبالغ عددهم (4) طلاب من المعاقين ذهنياً (فئة التوحد) تتراوح أعمارهم من (12-15) سنه .

تم تقسيمهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (2) طالب والأخرى ضابطة قوامها (2) È á Ø Ç .

وروعي في الاختبار أن يكون التلميذ :

1- خالياً من المعوقات البدنية التي تمنعه من مزاولة النشاط الرياضي.

2- نسبة الذكاء تتراوح من (50-70) . درجة بمقياس (ستنفورد – بينيه) .

قام الباحثون بإيجاد التجانس لعينة البحث في المتغيرات المختارة بناء على آراء السادة الخبراء وكما يتضح من الجدول التالي:

الجدول (1)

يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات البحث

متسلسل	الاختبارات	الوسيط	Ú	الالتواء
1	العمر(سنة)	13	1,5	0,43
2	(ãÛ)äÒeá	58	9.62	0,78

[1] سميرة عبد اللطيف السعد: برنامج متكامل لخدمات إعاقة التوحد في الوطن العربي . بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، ÑåÇ، 1998 ، Õ 158-204.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

3	الطول(سم)	168	8.95	0.67
4	اختبار التصويب الأمامي من الثبات	32.5	4.02	0.65
5	اختبار الطبطبة مسافة (ã25)	23.75	5.03	0.89
6	اختبار الإرسال من أسفل المواجه	9.34	0.69	0.77
7	اختبار التمرير من أعلى	5.06	1.3	0.73
8	اختبار الجري بالكرة مسافة (ã50)	7.25	3.06	0.86
9	اختبار تمرير الكرة	10.05	5.34	0.28
10	اختبار العدو مسافة (ã50)	7	3.95	0.38

3-3 أدوات جمع البيانات :

3-3-1 : اختبارات المهارات الحركية : الاختبارات المستخدمة:

استخدم الباحثون عدة اختبارات تتناسب ومتطلبات بحثه وبعد أن أخذ رأي الخبراء** ومن خلال استمارة الاستبيان ملحق رقم (2) فخلص الباحث إلى الاختبارات الآتية:

1- كرة السلة :

- اختبار التصويب الأمامي من الثبات . (قياس التصويب)
- اختبار الطبطبة مسافة (ã25) .(قياس الطبطبة)

2- كرة الطائرة :

- اختبار الإرسال من أسفل المواجه . (لقياس الإرسال)
- اختبار التمرير من أعلى . (لقياس التمرير)

3-3-2 :

- اختبار الجري بالكرة مسافة (ã50) .(لقياس الجري بالكرة)
- اختبار تمرير الكرة (لقياس تمرير الكرة)
- اختبار العدو مسافة (ã50) .(لقياس السرعة)

ثانيا": الأجهزة المستخدمة :

** الخبراء هم:

Ã.د هاشم احمد سليمان: جامعة الموصل /اختبار وتقويم/كرة سلة

Ã.د مصطفى عبد الرحمن: كلية التربية الرياضية- جامعة البصرة اختبار وتقويم/كرة سلة

Ã.حسام محمد جابر: كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة/تدريب/كرة سلة

Ã.د إيمان عبد الأمير:كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد/ تدريب إعاقة خاصة

Ã.د احمد العاني : كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد/ تدريب إعاقة خاصة

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1- جهاز رستاميتر لقياس الطول .

2- ميزان طبي لقياس الوزن .

3- ساعة إيقاف .

4- كرات قدم وسلة وطائرة .

5- مقعد سويدي .

6- مسطرة مدرجة .

7- Þ@ØÃ .

8- سلال .

3-4 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بتجربته الاستطلاعية للحصول على ما يأتي:

1- مدى فهم فريق العمل للاختبارات المستخدمة.

2- إمكانية فريق العمل على تسجيل النتائج ودقتها.

3- مدى ملاءمة الاختبارات لعينة البحث.

4- مدى توفر الأدوات وملاءمتها وسلامة الأجهزة للاختبارات.

5- الوقت المستغرق للاختبارات.

6- معرفة الصعوبات التي تواجه فريق العمل في أثناء الاختبارات والعمل على تلافيها.

3-5 أجراء الاختبارات القبلية والبعدية:

قام الباحث بتنفيذ الاختبارات وفق ما يأتي:

1- **الاختبارات القبلية:**

الاختبارات الخاصة بكرة السلة والطائرة في اليوم الأول 5-1-2009.

الاختبارات الخاصة كرة القدم في اليوم الثاني.

2- **الاختبارات البعدية:**

بعد أن نفذ الباحث تجربته من خلال البرنامج التعليمي المعد لتنمية المهارات الحركية قام بالاختبارات البعدية وفق نفس الظروف وبنفس الطريقة بتاريخ 25-2-2009.

3-6 البرنامج المقترح

الهدف من البرنامج :

- تنمية المهارات الحركية للأفراد المعاقين ذهنياً فئة التوحد .

تنظيم وحدات البرنامج :

من خلال القراءات المستفيضة للمراجع العلمية التي تناولت طبيعة وخصائص المعاقين ذهنياً واحتياجاتهم وقدراتهم لممارسة النشاط الحركي والاستعانة بالدراسات التي تم تنفيذ برامجها

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

على تلك الفئة ومن خلال استشارة خبراء هذا المجال والتجربة الاستطلاعية ونتائجها تتضمن وحدات البرنامج ما يلي :

الجزء التمهيدي (10 Þ) :

يهدف إلى تهيئة وإعداد الطلاب نفسياً وتنشيط الدورة الدموية وهو عبارة عن مجموعة من الحركات الانتقالية الجماعية السريعة ويمكن أن تتم في شكل ألعاب صغيرة أو على شكل مهارات جمباز موانع .

الجزء الرئيسي (25 Þ) : **وأشتمل على جزأين**

Ã- **تمرينات الإعداد** :

وهي مجموعة من التمرينات لمختلف عضلات الجسم لتنمية الصفات الحركية ، وتضم تمرينات لتنمية صفات المرونة والرشاقة والتوافق ، ويتحدد لكل درس مجموعة من هذه الصفات وتتراوح مابين صفة او اثنين من الصفات وتتناسب عادة مع الصفات التي تتطلبها الأنشطة التالية في الدرس ويستغرق هذا الجزء عادة عشر دقائق .

È- **النشاط** :

لإشباع ميول ورغبات وحاجات الأشخاص المعاقين ذهنياً فئة التوحد ومساعدتهم والتعرف على الأنشطة المختلفة وتأدية المهارات الأساسية لبعض الأنشطة التي تتناسب مع درجة [illegible] وكذا نوع الإعاقة والعمر العقلي للشخص .

وتشمل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وألعاب القوى تستغرق عشرون دقيقة . عبارة عن مجموعة من التمرينات التي تؤدي في شكل ألعاب ومسابقات ترويحية تتسم بروح المرح والسرور لتحقيق الهدف العام للبحث.

الجز الختامي (10 Þ) :

يهدف إلى تهيئة الجسم للرجوع إلى الحالة الطبيعية والوصول إلى حالة الاسترخاء وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الترويحية البسيطة .(ملحق1)

3- 7 **الوسائل الإحصائية** :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الالتواء
- دلالة الفروق الإحصائية باستخدام اختبار T.test (Ê)

4- **عرض وتحليل ومناقشة النتائج**:

بعد أن تم تنفيذ البرنامج التعليمي الذي اقترحه الباحث قام بتنفيذ الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث وحصلا على النتائج والبيانات ثم قام بمعاملتها إحصائيا ليتوصل إلى تأثير البرنامج التعليمي وكما يأتي:

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الأولى:

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الأولى(التجريبية)

Ê	الاختبارات	قبلي		بعدي		T المحتسبة	T الجدولية	النتيجة
		?Ó	Ú	?Ó	Ú			
1	**اختبار التصويب الأمامي من الثبات**	32,5	4,02	48,25	2,7	9,40		معنوي
2	**اختبار التنطيط مسافة (ã25)**	23,75	4,16	37,5	6,8	6,70		معنوي
3	**اختبار الإرسال من أسفل المواجه**	9,34	0,69	3,71	3,14	2,56		معنوي
4	**اختبار التمرير من أعلى**	5,06	1,3	10,06	3,11	3,85	2.26	معنوي
5	**اختبار الجري بالكرة مسافة (ã50)**	15,3	2,3	7,25	3,06	5,4		معنوي
6	**اختبار تمرير الكرة**	10,05	5,34	36,20	1,06	5,22		معنوي
7	**اختبار العدو مسافة (ã50)**	9,34	0,69	7	3,95	0.42		معنوي

تحت درجة حرية 4-1 =3 ونسبة خطا 0.5 = 2.26

يوضح الجدول رقم (2) الأوساط الحسابية والانحرافات العيارية وقيمة T المحتسبة والجدولية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية التي تلقت المنهج التعليمي ويلاحظ من الجدول أعلاه أن هذه المجموعة قد تطورت في جميع المتغيرات وكان تطورا كبيرا وملحوظا وهو بالتأكيد نتيجة لتمرينات الوحدات التعليمية التي تضمنها البرنامج المقترح وهذه إشارة واضحة إلى أن أفراد العينة قد تطور مستواهم ويعزو الباحث ذلك لتباعه أسلوب عرض التكنيك الصحيح وبشكل بسيط ومتدرج لأفراد العينة وإتباع التشويق والتكرار وتسهيل المهارة من خلال اختيار المسافات القريبة منه والتهديف بكرات صغيرة و زيادة التدريب والمران على التصويب من الزوايا المختلفة، وذلك حتى يمتلك أفراد العينة الإحساس بالهدف التي تحتاج الى تمارين وتكرارات كثيرة ، كما يعزى تطور العينة الى الوحدات التعليمية التي كانت ثرية بأدوات التعلم والتشجيع حيث كان يثير حماس العينة مما يزيد من فاعلية التعلم لديهم وأجراء سباقات بين أفراد العينة بالتهديف وقد كان

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

منح جوائز للفائز الأثر البالغ في تطوير التهديف وفي ذلك يؤكد(نادر فهمي) أن تعزيز الطفل من النقط الهامة والتي تدل على ايجابية المدرب عند تنفيذ أي برنامج ناجح .[1]

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة :

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الثانية (الضابطة)

Ê	الاختبارات	قبلي		بعدي		T المحتسبة	T الجدولية	النتيجة
		?Ó	Ú	?Ó	Ú			
1	**اختبار التصويب الأمامي من الثبات**	32,5	4,02	40,5	6,8	2,24	2,26	معنوي
2	**اختبار التنطيط مسافة (ã25)**	23,75	4,16	25,4	6,21	1,80		**غير معنوي**
3	**اختبار الإرسال من أسفل المواجه**	23.4	4.40	22.6	4.01	1.238		غير معنوي
4	**اختبار التمرير من أعلى**	5,06	1,03	8,20	5,10	2,17		معنوي
5	**اختبار الجري بالكرة مسافة (ã50)**	42.2	6.01	48.3	10.47	1.598		غير معنوي
6	**اختبار تمرير الكرة**	41,30	3,16	38,6	4,28	2,24		غير معنوي
7	**اختبار العدو مسافة (ã50)**	9.21	0.67	9.30	0.78	2.58		معنوي

تحت درجة حرية 4 – 1 = 3 ونسبة خطأ 0.5 = 2.26

يوضح الجدول رقم (3) الأوساط الحسابية والانحرافات العيارية وقيمة T المحتسبة والجدولية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة التي تلقت المنهج الاعتيادي في المعهد ويلاحظ من الجدول أعلاه أن هذه المجموعة قد تطورت في متغير واحد بشكل بسيط ولم تتطور في الأخرى ويعزو الباحث ذلك الى ان المتغير الذي تم فيه التطور لا يحتاج الى الجانب المهاري

---

[1]) نادر فهمي الزيود : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا" ، 3Ø ،دار الفكر العربي والنشر والتوزيع ،äïÑ?Ç 1995، Õ 104 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

واستخدام اداة وبالتالي افتقار المنهج اليومي المتداول في المعهد الى ادوات ووسائل تعليمية ادت الى عدم التطور في المتغيرات الاخرى و يؤيده (قاسم لزام) حيث أكد على استخدام الوسائل التعليمية التالية : [1]

1. الوسائل السمعية (شرح الحركة) : وتظهر أهميتها عند استخدام الكلمة اثناء الحركة وتصحيح الأخطاء والتوجيه .
2. الوسائل البصرية (عرض الحركة) : ((عن طريقها يتم اكتساب المتعلم التصور البصري للمهارات الحركية الجديدة وبصورة صحيحة من خلال ان يقارن بين ما يجب ان يتم وما تم فعلا")) .
3. الوسائل العملية (أداء الحركة) : يعتبر التطبيق العملي لأداء الحركة والذي يشمل التدريب والاختبارات والمنافسات من أحسن الوسائل .

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية للاختبارات البعديه للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)

Ê	الاختبارات	بعدي ضابطå		بعدي تجريبي		T **المحتسبة**	T **الجدولية**	**النتيجة**
		?Ó	Ú	?Ó	Ú			
1	**اختبار التصويب الأمامي من الثبات**	40,5	6,8	48,25	2,7	2,34		معنوي
2	**اختبار التنطيط مسافة (ã25)**	25,4	6,21	37,5	6,8	1,80	2,26	غيرمعنوي
3	**اختبار الإرسال من أسفل المواجه**	4,20	2,13	3,71	3,14	5,21		معنوي
4	**اختبار التمرير من أعلى**	8,20	5,10	10,06	3,11	2,47		معنوي
5	**اختبار الجري بالكرة مسافة (ã50)**	10,2	5,11	15,3	2,30	2,38		معنوي
6	**اختبار تمرير الكرة**	38,6	4,28	36,20	1,06	2,44		معنوي
7	**اختبار العدو مسافة (ã50)**	9.30	0.78	9.34	0.69	2.68		معنوي

تحت درجة حرية 4 – 1 =3 ونسبة خطأ 0.5 = 2.26

[1]) قاسم لزام صبر : موضوعات في التعلم الحركي ، جامعة بغداد ، 143Õ .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يتضح من الجدول (4) قيم (Ê) بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية والتي اظهرت ان قيمة (Ê) للمجموعة التجريبية أفضل من خلال معنوية القيم المحتسبة التي كانت اكبر من الجدولية وبالتالي نعرج على أهمية النشاط البدني من خلال الاختبارات المبينة ومدى فائدتها لمثل هذه الفئة من العوق الذهني (التوحد) وبهذا نستطيع ان نقول بان العلاج بواسطة اللعب او التمارين الرياضية يخرج هذا المعاق من عزلته الى العالم القريب منه كي يمارس ولو بعض نشاطاته الاعتيادية وحتى يكون سوي مع الآخرين، وهذا يتفق مع ما ذكره(حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات1998) ((بأننا يجب ان نؤكد على ان المساعدة الوحيدة التي يمكن تقديمها إلى المتخلفين عقليا هي ممارسة التربية الرياضية)).[1]

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ، وفي ضوء حدود وطبيعة العينة والمنهج المستخدم، ومن خلال نتائج البحث التي توصل إليها الباحثين يمكن استخلاص ما يأتي :

1- يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا إيجابياً على – المهارات الحركية قيد البحث –[كرة السلة] (التصويب والتنطيط ã25) [الكرة الطائرة] (الإرسال من أسفل ، التمرير من أعلى) ، [Ñ3 ãïhÇ] (الجري بالكرة 50م ، تمرير الكرة) .

2-يؤثر البرنامج الذي يطبق على المجموعة الضابطة تأثيراً محدوداً على معظم القياسات قيد البحث في المرحلة السنية (12 – 15) سنه ذوي فئة التوحد.

5-2 التوصيات :

استناداً إلى ما تشير إليه نتائج هذا البحث ، يمكن للباحثون أن يقدمو التوصيات التالية :

1- تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحركية لطلاب هذه الفئة في المعاهد الخاصة .

2- الاسترشاد بالأسس العلمية التي استخدمت في تصميم البرنامج المقترح أثناء ممارسة النشاط الحركي، وذلك للوصول إلى أفضل النتائج لتطوير المهارات الحركية قيد البحث للمرحلة السنية من (12 – 15) سنه.

3- استخدام الاختبارات المستخدمة في قياسات المهارات الحركية قيد البحث ، لتوجيه مدرسي التربية الرياضية الموجودين بأماكن رعاية الفئات الخاصة في العراق وذلك لاكتشاف نقاط القوة والضعف.

---

[1]) حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحان : التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، ، دار الكتب للنشر ، القاهرة ، 1998، Ø224 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

4- توفير الأدوات والأجهزة الأزمة للأنشطة الرياضية، بما يتناسب مع خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة .

5- إعداد سجلات خاصة بالحالة الرياضية لكل طالب بالإضافة إلى بطاقات أو استمارات تسجيل لرصد المستوى المهاري الراهن خاصة أثناء فترة التدريب.

7- ضرورة استمرار الأطفال المعاقين ذهنياً في ممارسة الأنشطة بانتظام لما لها من أثر إيجابي على تحسين كفاءتهم الحركية.

8- إدخال برامج المعاقين في كليات التربية الرياضية بالعراق بشكل عام لإعداد خريجين يستطيعون التعامل مع هذه الفئة لاحتياجهم لمزيد من الرعاية.

9- ضرورة الانتباه إلى هذه الفئة لما يتمتعون به من قدرات ومهارات ولا نقلل من قيمة هؤلاء المعاقين ذهنياً على أداء أي مهارة .

10- إجراء العديد من الدراسات المشابهة على الدرجات المختلفة من الإعاقات وكذلك المهارات والقدرات البدنية الأخرى .

المصادر

- عثمان لبيب فراج : إعاقة التوحد أو الاجترار : خواصها تشخيصها. النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة، 1994، ÏÏÚáÇ 40.
- ======= : إعاقة التوحد : مشكلة التشخيص والكشف المبكر (6) النشرة الدورية لاتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة، 1996، ÏÏÚáÇ 45 .
- سميرة عبد اللطيف السعد: برنامج متكامل لخدمات إعاقة التوحد في الوطن العربي . بحوث ودراسات وتوصيات المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، 1998، ÑåÇÉ.
- نادر فهمي الزيود : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا" ، 3Ø ،دار الفكر العربي والنشر والتوزيع ، 1995، äÏÑ?Ç.
- قاسم لزام صبر : موضوعات في التعلم الحركي ، جامعة بغداد.
- حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحان : التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، ، دار الكتب للنشر ، القاهرة ، ط1 ،1998.
- Omar, E. (1993). Characteristics of Autistic children? s parent. J. Center of handicapped children. 2 (1):333-349)
- Ben, D. & Jennifer, L.(1999). What is Autism ? . Pub. Autism society of America , U.S.A

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

- Sue, D. (1997). Understanding Abnormal behavior. fifth edition, Pub. Hugh Co, U .S.A
- Good give, j. (2000). Autism. Pub. Resource foundation of children with challenges , U.S.A

ملحق(2)

استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين

لتحديد الاختبارات الحركية

الأستاذ ----------

المحترم

ينوي الباحث أجراء بحث بعنوان ((**أعداد منهج تعليمي للحركات الأساسية في تطور بعض المهارات الحركية والقدرات البدنية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم(التوحد)في محافظة الديوانية**)).

ويضع الباحث أمامكم مجموعة من الاختبارات الحركية ، ونظراً لما تتمتعون به من مكانة علمية يرجو الباحث من حضرتكم تحديد أهمية الاختبارات ، وذلك بوضع علامة (صح) أمام أهميته وضمن الترتيب الموضوع من (صفر – 10) ومن الممكن إضافة أي مكون مع تحديد درجة أهمية او أي ملاحظات حسب المكان المخصص لهما في نهاية الاستمارة ، علما أن الصفر يعني لا وجود للأهميه . مع الشكر والتقدير

التوقيع: -

الاسم: -

اللقب العلمي: -

الاختصاص: -

مكان العمل: -

التاريخ: -

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

اختبارات المهارات الحركية	الدرجة حسب الأهمية									
	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الوثب العريض من الثبات											
رمي كرة الطائرة بيد واحدة											
رمي كرة الطائرة بكلتا اليدين											
اختبار التصويب الأمامي من الثبات(سلة)											
اختبار التنطيط مسافة (ã25)											
اختبار الإرسال من أسفل المواجه(كرة طائرة)											
اختبار التمرير من أعلى(سلة)											
اختبار الجري بالكرة مسافة (ã50)											
اختبار تمرير الكرة											
اختبار العدو مسافة (ã50)											
ß Ö 15 م من البداية الطائرة											
ß Ö 10 م من البداية العالية											
ß Ö 15 من من البداية العالية											
الوثب والثبات بقدم واحدة											
الانتقال فوق العلامات											
رمي واستقبال كرة التنس											
رمي كرة التنس للاعلى بيد واستلامها باليد الاخرى											
الركض باتجاه حركة يد المحكم (اختبار نيلسون للاستجابة الحركية)											